

9-3 دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى اقتراح مواضيع: المعايير والتنفيذ

التغييرات المقترحة على استثمارات اقتراح المواضيع ومعايير تبرير المواضيع المقترحة وترتيبها بحسب الأولوية

[1] عرض رئيس فريق المهام المعني بالمواضيع بعض التغييرات على استثمارات اقتراح المواضيع المستخدمة في الدعوة إلى اقتراح مواضيع: المعايير والتنفيذ، وعلى المعايير لتبرير المواضيع المقترحة وترتيبها بحسب الأولوية، على نحو ما اقترحه فريق المهام المعني بالمواضيع بعد الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024). كما عرض رئيس فريق المهام استثماراً لاستخدامها للردّ على دعوة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) إلى اقتراح مواضيع من أجل إجراء دراسات أو دراسات استقصائية، بناءً على قرار الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024) إدراج هذه الدعوة ضمن دعوة الاتفاقية الدولية إلى اقتراح مواضيع: المعايير والتنفيذ. وقد نُقّحت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي كلاً من المعايير والاستثمارات استناداً إلى التعقيبات الواردة من الأجهزة الرئاسية والفرعية للهيئة.

[2] ورداً على المداخلات الخطية،^{1,2} بحثت الهيئة في الاقتراحات لإدخال بعض التعديلات الطفيفة على استثمارات اقتراح المواضيع، بما في ذلك إضافة نص يوضح بشكل صريح أنّ "المواضيع" (التي تضعها الفرق الفنية) لا تتطلب تقديم مشروع مواصفة؛ وتغيير مصطلح "بلد" إلى "طرف متعاقد" في الصياغة لضمان الاتساق.

فريق المهام المعني بالتفكير بالمواضيع وجدواها

[3] قدّمت رئيسة لجنة المعايير ونائب رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وثيقةً قام بإعدادها رئيسا اللجنتين (وليس اللجنتين بحد ذاتهما) تتضمن بعض الأفكار حول جدوى فريق المهام والطرق المحتملة لتبسيط عملية إضافة مواضيع إلى برنامج عمل الاتفاقية الدولية. واقترحت الوثيقة إلغاء فريق المهام واستبدال الدعوة إلى اقتراح مواضيع كل سنتين بدعوة مستمرة لجميع أنواع المواضيع.

[4] وسلّمت الهيئة بالدعوات إلى وقف العملية الحالية لإضافة مواضيع إلى برنامج عمل الاتفاقية الدولية ولكنها أشارت إلى ضرورة إجراء تقييم دقيق للموارد.

[5] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) ناقشت جدوى فريق المهام المعني بالمواضيع في السياق الحالي الذي تسوده الضغوط على الموارد؛
- (2) وناقشت إمكانية توجيه دعوة مفتوحة لاقتراح مواضيع والقيام بشكل مؤقت بتعليق دورة السنتين الحالية؛
- (3) وافقت على القيام لمدة عامين بوقف العملية المتفق عليها حالياً والمتمثلة في اللجوء إلى فريق المهام المعني بالمواضيع لاستعراض اقتراحات المواضيع الجديدة ورفع توصيات إلى الهيئة بشأن إضافة مواضيع إلى برنامج عمل كلٍ من لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات والأولوية المسندة إليها (على النحو الموضح في الملحق 2)؛

¹ الوثيقة CPM 2025/INF/21.

² الوثيقة CPM 2025/CRP/04.

- (4) وافتقت على أن تتم إحالة المواضيع المقدّمة خلال الدعوة المقرّرة حاليًا لعام 2025 إلى اقتراح مواضيع: المعايير والتنفيذ، وتلك المقدّمة خلال السنة الأولى من الدعوة المفتوحة إلى اقتراح مواضيع، مباشرة إلى كلّ من لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات لاستعراضها وتحديد أولوياتها على أساس تجريبي، على النحو الموضّح في الملحق 2، على أن يوصى بها لاحقًا إلى الهيئة، في حال حظيت هذه العملية بالتأييد، لإضافتها إلى برنامج العمل؛
- (5) وشجّعت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الاستعداد لاستعراض المواضيع المقدّمة خلال الدعوة المفتوحة إلى اقتراح مواضيع لعام 2025، من خلال إنشاء الهياكل المناسبة؛
- (6) وافتقت على أن يقوم المكتب بعد فترة السنتين التجريبية بتقييم العملية الجديدة وعرض النتائج على الهيئة في دورتها الحادية والعشرين (2027) مع اقتراح الخطوات المستقبلية.

17- جلسة علمية – الصحة الواحدة

[6] جلسة علمية الغرض منها تعزيز دور الصحة النباتية في نهج الصحة الواحدة من خلال تقديم أدلة علمية وتشجيع التعاون بين القطاعات. وبعد الملاحظات الافتتاحية لنائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة السيدة Beth BECHDOL، قدّم متحدثون رئيسيون من المنظمة ومن المنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجي والدستور الغذائي، دراسات وطنية وإقليمية تعرض نهجًا عملية في إطار نهج الصحة الواحدة. وشدّدت الجلسة على أهمية كسر التقوقعات وتشجيع العمل المتكامل عبر القطاعات المعنية بصحة النباتات والحيوانات والإنسان.

20- معلومات محدّثة عن أنشطة التواصل

[7] عرضت الأمانة معلومات محدّثة عن استراتيجية التواصل الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030، مع تسليط الضوء على الإنجازات الرئيسية المحقّقة في عام 2024.³ وشملت هذه الأخيرة زيادة المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدد المطبوعات والاشتراكات في النشرة الإخبارية للاتفاقية الدولية، فضلًا عن المعارض بمناسبة اليوم الدولي للصحة النباتية (انظر البند 1-20 من جدول الأعمال) وخلال أسبوع انعقاد الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024).

[8] وأشار رئيس الهيئة إلى أهمية أنشطة التواصل باعتبارها جزءًا أساسيًا من التوعية بالصحة النباتية.

[9] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(7) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة بشأن استراتيجية التواصل الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030؛

(8) وتوجّهت بالشكر إلى الأمانة على ما بذلته من جهود.

³ الوثيقة CPM 2025/39.

1-20 معلومات محدّثة عن اليوم الدولي للصحة النباتية

[10] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024⁴ حيث كان الموضوع الرئيسي "الصحة النباتية والتجارة الآمنة والتكنولوجيا الرقمية". وقد شملت أنشطة الأمانة تنظيم حدث مختلط رفيع المستوى ومعرض تفاعلي في المقر الرئيسي للمنظمة، فضلاً عن حملة رقمية. وبالإضافة إلى ذلك، احتفل أكثر من 60 بلداً ومنظمة في جميع أنحاء العالم باليوم الدولي للصحة النباتية من خلال فعاليات وندوات مختلفة. وموضوع عام 2025 هو "أهمية الصحة النباتية بالنسبة إلى نهج الصحة الواحدة".

[11] وأشادت الهيئة بنجاح اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024 وشدّدت على ضرورة التعاون مع أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والدولي، وإبراز موضوع عام 2025 والموارد المرتبطة به على نحو أكبر عبر الموقع الإلكتروني الخاص باليوم الدولي للصحة النباتية والبوابة الدولية للصحة النباتية.

[12] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(9) أحاطت علماً بالمعلومات المحدّثة بشأن اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024.

2-20 معلومات محدّثة عن شبكة الاتصالات الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[13] قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن خطط إنشاء شبكة اتصالات إقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.⁵ ومنذ انعقاد الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024)، أطلعت الأمانة المكتب والمشاورة التقنية السادسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على الخطط المتوخاة للشبكة، وتمت مناقشة التعقيبات الواردة من هذه الأخيرة في اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2024. كما تمت استشارة الأعضاء السابقين في مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بالاتصالات بشأن كيفية معالجة هذه التعقيبات. فاتفق المكتب في وقت لاحق على أن تجري الأمانة دراسة استقصائية لاحتياجات المنظمات القطرية لوقاية النباتات في مجال الاتصالات وأن تتابع ذلك بعقد اجتماعات تشاورية مع هذه الأخيرة.

[14] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

1- أحاطت علماً بالمعلومات المحدّثة بشأن شبكة الاتصالات الإقليمية.

2-21 معلومات محدّثة عن التعاون الدولي

[15] عرضت الأمانة تقريراً يسلط الضوء على أنشطة التعاون الرئيسية مع المنظمات الدولية ومنظمات البحوث والأوساط الأكاديمية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومكاتب المنظمة الإقليمية الفرعية والقطرية في عام 2024.⁶

⁴ الوثيقة CPM 2025/40.

⁵ الوثيقة CPM 2025/41.

⁶ الوثيقة CPM 2025/43.

[16] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:
(10) أحاطت علمًا بالتقرير عن أنشطة التعاون الدولي لعام 2024.

21-3 تقارير خطية من المنظمات الدولية

[17] رفعت المنظمات الدولية التالية تقارير خطية:⁷

- المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية؛
- المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛
- لجنة تنسيق ريادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية؛
- معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة؛
- الرابطة الدولية لمنتجات الأصناف البستانية؛
- المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي؛
- التحالف الدولي لتجارة الحبوب؛
- المجموعة الدولية لبحوث مخاطر الآفات؛
- الاتحاد الدولي للبذور؛
- الرابطة الدولية لاختبار البذور؛
- المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة؛
- أمانة الأوزون لبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون؛
- مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة؛
- البنك الدولي؛
- منظمة الجمارك العالمية؛
- المجلس العالمي للشحن والمنتدى العالمي للشاحنين؛
- منظمة التجارة العالمية.

⁷ الوثائق CPM 2025/INF/04 و CPM 2025/INF/05 و CPM 2025/INF/06 و CPM 2025/INF/07 و CPM 2025/INF/08 و CPM 2025/INF/09 و CPM 2025/INF/10 و CPM 2025/INF/11 و CPM 2025/INF/12 و CPM 2025/INF/13 و CPM 2025/INF/14 و CPM 2025/INF/15 و CPM 2025/INF/16 و CPM 2025/INF/17 و CPM 2025/INF/20 و CPM 2025/INF/23 و CPM 2025/INF/24.

[18] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أحاطت علمًا بالتقارير المقدمة من المنظمات الدولية.

22- الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعتين للهيئة

1-22 الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية

[19] زوّدت الأمانة الهيئة بقائمة بالأعضاء الحاليين ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في مكتب الهيئة إضافة إلى قائمة بالأعضاء المرشحين لعضوية المكتب ومن يمكن أن يحلّ محلّهم.⁸

[20] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(2) انتخبت السيد Samuel BISHOP (المملكة المتحدة) رئيسًا لمكتب الهيئة؛

(3) وانتخبت السيد دريس باريك (المغرب) نائبًا لرئيس المكتب؛

(4) وانتخبت أعضاء مكتب الهيئة من أقاليم المنظمة التي لا يمثلها الرئيس ونائب الرئيس على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2025/CRP/12_Rev2؛

(5) وانتخبت الأعضاء البديلين في مكتب الهيئة من كلّ إقليم على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2025/CRP12_Rev2.

2-22 الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلهم في لجنة المعايير

[21] دُعيت الهيئة إلى تأكيد الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في لجنة المعايير.⁹

[22] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(6) أحاطت علمًا بالأعضاء الحاليين في لجنة المعايير على النحو المبين في الملحق 1 ألف بالوثيقة CPM 2025/46 ومن يمكن أن يحلّ محلّهم، على النحو المبين في الملحق 1 بء بالوثيقة CPM 2025/46؛

(7) وأكّدت تعيين الأعضاء الجدد¹⁰ ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في لجنة المعايير والترتيب الذي ستنتم على أساسه دعوة الأعضاء البديلين المحتملين لكلّ إقليم، على النحو المبين في الوثيقة CPM 2025/CRP/12_Rev1؛

⁸ الوثيقة CPM 2025/45.

⁹ الوثيقة CPM 2025/CRP/12_Rev2.

¹⁰ اختار كل من الاتحاد الأوروبي و26 من دوله الأعضاء والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا وكندا النأي بالنفس عن تأكيد عضوية الاتحاد الروسي في لجنة المعايير.

(8) وتوّمت بمساهمات أعضاء لجنة المعايير الذين غادروا اللجنة في عام 2024 وفي الفصل الأول من عام 2025:

- السيد Harry ARIJS، الاتحاد الأوروبي،
- والسيد Álvaro SEPÚLVEDA LUQUE، شيلي،
- والسيد Xiaodong FENG، الصين،
- والسيد Hernando Morera GONZÁLEZ، كوستاريكا،
- والسيدة Alphonsine LOUHOARI TOKOZABA، الكونغو،
- والسيدة Marina ZLOTINA، الولايات المتحدة الأمريكية.

22-3 الأعضاء ومن يمكن أن يحل محلهم في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[23] دعت الأمانة الهيئة إلى تأكيد الأعضاء ومن يمكن أن يحل محلهم في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.¹¹

[24] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(9) أكّدت الأعضاء في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وكذلك من يمكن أن يحل محلهم والترتيب الذي ستم على أساسه دعوة الأعضاء البديلين المحتملين لكل إقليم، على النحو المبين في الوثيقة CPM 2025/CRP/12_Rev2؛

(10) وتوّمت بمساهمات الأعضاء السابقين في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات:

- السيد Lalith Bandula KUMARASINGHE (نيوزيلندا)،
- والسيدة Elizabeth McCrudden (أستراليا)،
- والسيد Álvaro SEPÚLVEDA LUQUE (شيلي).

[25] وتوجّهت المسؤولة بالنيابة عن أمانة الاتفاقية الدولية بالشكر، باسم الهيئة، إلى الأعضاء السابقين والمنتبهة ولايتهم في مكتب الهيئة وفي لجنة المعايير وفي لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بالتمويل المستدام لحلّ الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

23- ما يستجد من أعمال

شواغل بلدان لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي (COSAVE) بشأن اعتراض حشرات حية في مواد التعبئة الخشبية

[26] قدّمت بلدان لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي وثيقة أشارت فيها إلى ما يساورها من شواغل حيال الزيادة الكبيرة في اعتراض حشرات حية في مواد تعبئة خشبية محتومة، وأحاطت علمًا بجداولها في ما يتعلق بتنفيذ المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 (إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح)، ودعت الهيئة إلى الأخذ علمًا بهذا الشاغل.¹²

¹¹ الوثيقة CPM 2025/44.

¹² الوثيقة CPM 2025/INF/22.

[27] وبالنسبة إلى هذا الشاغل، أشارت الأمانة إلى الاهتمام الكبير بدليل المعيار الدولي رقم 15، واستخدام المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) للحدّ من حالات الإصابة، وأعلنت عن الانتهاء قريبًا من إعداد دليلين اثنين لمعالجة مواد التعبئة الخشبية ستتولى إعدادهما مجموعة عمل مخصّصة. وأفادت الأمانة أيضًا عن خطط لترجمة دليل المعيار الدولي رقم 15 إلى لغات أخرى.

[28] وأشارت الهيئة إلى الاقتراح بالنظر في ما إذا كان ينبغي لهذه المسألة المتعلقة بمواد التعبئة الخشبية أن تكون محور تركيز لمزيد من المناقشة، ونظرت في إمكانية إدراجها كبنود من بنود جدول أعمال اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2025.

النهج المخطط له لتنظيم حلقة عمل حول نهج النظم

[29] اقترحت كندا تنظيم حلقة عمل حول نهج النظم للهيئة لعام 2025،¹³ بالاستناد إلى الدورات العلمية والأحداث الجانبية السابقة. وعرضت مذكرة مفاهيمية منقحة أهداف حلقة العمل والنواتج المتوخاة. وتهدف حلقة العمل إلى تحسين فهم نهج النظم، بما في ذلك الدروس المستفادة والتحديات، وتسعى إلى تعزيز المشاركة التعاونية وزيادة الوعي بالأدوات ذات الصلة.

[30] وتتوجه حلقة العمل التي تستغرق ما يتراوح بين 4 و5 أيام إلى المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات وإلى ممثلي القطاع، وستشمل أيضًا زيارات ميدانية.

[31] وأشارت الهيئة إلى الاهتمام الشديد بحلقة العمل وتلقت عروضًا متعددة من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية لاستضافة حلقة العمل، بما في ذلك شيلي (بالنيابة عن بلدان لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي) والمكسيك وإندونيسيا ولاتفيا.

[32] وافقت الهيئة على عقد حلقة العمل في عام 2025 وتشكيل لجنة منظمّة، بالاشتراك مع المكتب، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد حلقة العمل. وأشارت الهيئة إلى الاهتمام الشديد الذي أعربت عنه بعض الأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية بالانضمام إلى اللجنة المنظمّة.

[33] وأشادت الهيئة بمساهمة كندا بمبلغ 118 000 دولار كندي لدعم تيسير حلقة العمل. وعرض معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة (IICA) أيضًا تقديم دعم تقني وتنظيمي وربما مالي. ودعت بعض الأطراف المتعاقدة إلى إضافة المزيد من التمويل إلى أداة نهج النظم الخاصة بالاتفاقية الدولية وإلى المزيد من التدريب.

[34] وأشارت الهيئة كذلك إلى أهمية التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات، وأحاطت علمًا بالتوصية بالتركيز بقدر أكبر على المعيار الدولي رقم 14.

¹³ الوثيقة CPM 2025/INF/25.